اللباب في علل البناء والإعراب

الذّكرُ فأصله اذْتَكَر فَحَوّلتَ التّاءَ إلى الدّالِ والذالَ إلى الدّال وأتيتَ بهمزةِ الوَصْلِ لِمَا تقدّم وإنْ شئتَ حوّلتَ الثّاني إلى الأَوْلِ فجعلْتَهما ذالاً مشدّدةً والأوّلُ أقوى .

وأمّا الزّايُ فكقولِك من زَجَر وزَانَ ازْدَجَر وازْدَان والأصل التّاء فحوّلت إلى الدّالِ لِمَا تقدّم ولو قلبتَ التاءَ زاياً وأدْغَمْتَ جازَ فقلت ازّجر ومثله ازّان والأوّلُ أقوى ولا يجوزُ قلبُ الزّاي تاءً لئلا يبطلَ ما في الزّاي من زيادةِ الصفات على التّاء .

مسألة .

قالوا في تَوْلَج دَوْلَج فأبْدَلوا من التّاء دالاً لَمّا كَثُرَ إبْدَالُها منها في المواضعِ التي ذكَرْنا ويضْعُف أن يكونوا أبْدَلوا الواوَ ابتداءً دالاً لبعدها منها .

مسألة .

يقال وتِد بكسر التاء ثم تُسكّن على مثال كتِف وكتْف ومنهم مَنْ يُبْدِل التاءَ دالاً ويُدْغِمها لِمَا تقدّم .

فصل .

في إبْدالِ الجيم